

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[559] هارون الدينوري، قال: حدثنا محمد ابن العباس المصري، قال: حدثنا عبد الله بن ابراهيم الغفاري، قال: حدثنا حريز بن عبد الله الحذاء، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله، قال: قال الحسين بن علي عليهما السلام: (لما انزل الله تبارك وتعالى، هذه الآية: واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله (1) سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن تأويلها، فقال: والله ما عنى غيركم، وأنتم اولوا الارحام، فإذا مت فأبوك على أولى بي وبمكاني، فإذا مضى أبوك فأخوك الحسن أولى به، فإذا مضى الحسن فأنت أولى به، قلت: يا رسول الله فمن بعدي أولى بي؟ قال ابنك على أولى بك من بعدك، فإذا مضى فابنه محمد أولى به من بعده، فإذا مضى محمد فابنه جعفر أولى به وبمكانه من بعده، فإذا مضى جعفر فابنه موسى أولى من بعده، فإذا مضى موسى فابنه علي أولى به من بعده، فإذا مضى علي فابنه محمد أولى به من بعده، فإذا مضى محمد فابنه الحسن أولى به من بعده، فإذا مضى الحسن فابنه علي فابنه الحسن أولى به من بعده، فإذا مضى الحسن وقعت الغيبة في التاسع من ولدك، فهذه الائمة التسعة من صلبك أعطاهم الله علمي وفهمي، طينتهم من طينتي، ما لقوم يؤذوني فيهم، لا أنا لهم الله شفاعتي). (2) قوله تعالى: ربنا اغفر لي ولوالدي (536) - 9 - قال عليه السلام في تفسير قوله تعالى: (ربنا اغفر لي ولوالدي) (3) قال: (انما نزلت: ولولدي اسماعيل واسحاق). بيان: قال في مجمع البيان: قرأ الحسين بن علي وأبو جعفر محمد بن

_____ (1) - الانفال: 75. (2) - كفاية الاثر 175،

اثابة الهداة 2: 545 حديث 552، تفسير البرهان 3: 293 حديث 15، بحار الانوار 36: 343

حديث 209. (3) - ابراهيم: 41. _____